جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي–
كلية العلم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

السنة الجامعية: 2024 – 2025
المستوى: ثالثة ليسانس
التخصص: علم الاجتماع
المدة: 09h00-10h30

يوم : 05/10 /2025

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الثاني الدورة العادية في مقياس المخدرات والمجتمع

الإجابة على السؤال الأول: (08 نقاط)

دور المدرسة في الوقاية من مشكلة تعاطي المخدرات:

تعتبر المدرسة من أهم مؤسسات التنشئة بعد الأسرة في التنشئة الاجتماعية وبناء شخصية الفرد وتوجهاته المستقبلية ..وحيث أن المدرسة تتلقف الطفل بعد الأسرة منذ سنوات طفولته الأولى وتستمر معه في المرحلة الابتدائية ثم الإعدادية فالثانوية وحتى الجامعة حيث يكون لها دور فعال ومؤثر بشكل مباشر في تربيته وإصلاح أية انحرافات قد تنشأ معه في مساره التعليمي، حيث يلعب مستوى الفرد التعليمي في بناء شخصيته ومستوى وعيه وفكره وبالتالي دوره في الإنتاج وتنمية المجتمع ونهضته.

- وفي هذا الإطار تسطر برامج سنوية تتلاءم مع كل مرحلة عمرية، حيث يتم إدراج مواضيع حول المخدرات ضمن المناهج التربوية لمختلف الأطوار التعليمية كما تنظم على مدار السنة الدراسية معارض، ندوات، مسابقات ومختلف الأنشطة التوعوية الموجهة للتلاميذ المتمدرسين، أما الذين لم يكملوا مسارهم التعليمي فيوجهون إلى مراكز التكوين المهني لإعدادهم لدخول الحياة المهنية، أين يستفيدون بدورهم من العديد الأنشطة التحسيسية.
- إن المدرسة يمكنها أن تؤدي دورا بارزا بالتعاون مع الأسرة والمجتمع المحلي في معالجة مثل هذه المشاكل الاجتماعية، بل يمكن أن يساهم دور التعليم في علاج ما تعجز الأسرة عن علاجه مثل مشاكل التدخين، أو تعاطي المخدرات أو الانحرافات السلوكية الأخرى.
- ألا يقتصر دور المدارس على مواجهة هذه المشاكل وعلاجها بين الطلاب فحسب، بل يمكن أن تؤدي المدارس دورها في علاج هذه المشاكل في المجتمعات المحلية التي توجد فيها، من خلال دراسة الحاجات الأساسية للتلاميذ وضرورة مراعاتها والاهتمام بها.

- مراقبة الطلاب مراقبة دقيقة حتى يتسنى من خلال ملاحظات المشرفين الاجتماعيين معالجة ما قد يبدر من أحدهم من ممارسات أخلاقية شاذة قد يكون من بينها تزويد زملائه ببعض أنواع المخدرات.
- العمل على تكوين الشخصية السليمة للتلميذ والعناية بجوانبها الانفعالية والاجتماعية.
- احتواء التلاميذ داخل المؤسسة التربوية من خلال خلق جو اجتماعي وعرضهم على أخصائيين الاجتماعيين وتتبع تصرفاتهم مع الغير في حالة ملاحظة سلوك غير مرغوب.
- إن معالجة المدرسة لرفاق السوء وإرشاد الأهل للتعامل مع أبنائهم ووجود جو متفاعل بين البيت والمدرسة ومتابعة الطلبة وتحسين تحصيلهم الدراسي ومساعدتهم على تحقيق أهدافهم فإن جميع ذلك يساعد الطلبة على عدم الوقوع في الإدمان على المخدرات.
- إقامة دروس وندوات ومحاضرات توعية: يجب عقد الندوات والملتقيات وإلقاء الدروس والمحاضرات واستضافة الخبراء والمتخصصين للتعريف بالمخدرات وللتحذير من أخطارها الصحية والاجتماعية والاقتصادية على الفرد وعلى الأسرة وعلى المجتمع وعلى الدولة وعن كيفية تجنب هذه الظاهرة والوقاية منها.

الإجابة على السؤال الثاني: (06 نقاط)

تتمثل مراحل الإدمان على المخدرات فيما يلي:

- **مرحلة التعاطي التجريبي أو الاستكشافي:**

يعبر التعاطي التجريبي عن وضعية يتعاطى فيها الشخص المخدرات من مرة إلى ثلاثة مرات في حياته، دوافعه غالبا ما تكون فضولية، لاستكشاف أحوالها، وتعتبر جماعة الرفاق من بين أحد أهم العوامل التي تدفع بالشباب لتعاطي المخدرات.

- **مرحلة التعاطي العرضي أو الظرفي:**

يعني أن الشخص يتعاطى المخدرات من وقت لآخر، وقد لا يزيد على مرة أو مرتين في الشهر، فلا يشعر بتبعية نحوه، ولا يتعاطاه إلا في حالة توفرها بسهولة، ويكون تعاطي المخدر عادة، عفويا أكثر منه مدبرا، وقد يستمر في التعاطي إذا ما توفرت بعض العوامل النفسية الاجتماعية.

♦ **مرحلة التعاطي المنتظم:**

وهي مرحلة متقدمة وكل ما يشغل المتعاطي في هذه المرحلة البحث عن مصادر المخدر، لكي يضمن توفره باستمرار، حيث يكون التعاطي منتظما 'مرة أو مرتين كل أسبوع'، كما يحاول المتعاطي في هذه المرحلة أن يحصل من العقار على أكبر قدر من النشوة والاستمتاع.

♦ **مرحلة الاعتماد:**

وهي المرحلة الأخيرة في سلم الإدمان، وفيها يدخل المتعاطي إلى الطريق المجهول حيث يصبح المخدر جزءا من حياة المتعاطي، فيرفض الاستغناء عنه ويقدمه على جميع مقومات حياته ويبحث عن المال لشرائه، حتى لو كلفه ذلك أن يتجه نحو ارتكاب جريمة السرقة والقتل.

نلاحظ إقبال المتعاطي على المخدرات بكميات كبيرة يصعب عليه الإقلاع عنها أو التحكم في تناول جرعاتها، جراء الرغبة الشديدة والدائمة في أخذها والتلذذ بما تحدثه من أثر على نفسية مدمنها.

الإجابة على السؤال الثالث: (06 نقاط)

تتمثل الأهداف العامة للأسلوب الوقائي في مكافحة المخدرات فيما يلي:

- التعرف على أضرار المخدرات وأثارها السلبية على الفرد والمجتمع.
- غرس بعض القيم والسلوكيات السليمة التي تمنع من تعاطي المخدرات.
- تطوير القدرات الفردية على مواجهة ومقاومة الضغوط التي تدفع الإنسان إلى تعاطي المخدرات.
- ضرورة مشاركة الفرد والجماعة والمجتمع في البرامج التي تهدف إلى خفض الطلب غير المشروع للمخدرات.
- تدريب الفرد على المشاركة المجتمعية للوقاية من المخدرات.
- تقوية المناعة الشخصية ضد القابلية للإيحاء، والتأثير السلبي لجماعات الأفران.

د.يمينة بوقندورة

بالتوفيق